

ذاق يوم الروضة جماعة كثيرة من الاثر والفضة  
 والتجار والاعيان وموق كمنكة عظيمة واذا بان الماريم  
 كانت السر على ايام السلطان الشيخ وتبعه فاضل الخاص  
 ومعها بعض جماعة وهم قاصدون ان يصير لعنق فلما  
 جاوزوا سيدي وراوا ما مع من الخلاق والرؤسا والامر  
 وعزمهم تجسوا من ذلك وقال كانت السلطان الخاص  
 ما تزي الوجد الرجل اي شي ترك هذا السلطان ما  
 هذه طريقة الفقرا فقال له فاضل الخاص ما لك ولا اعتراض  
 على الفقرا ساسله الفقرا احوالهم فقال كانت السر لا يد  
 ما اسال لردواعا تلذذ مده الساعه وانته تنظر  
 دعارك اب داره وقال له ذهب الى الشيخ وقال له يقول  
 لك كانت السر ما هذه طريقة الاولياء هذه طريقة  
 الملوك قال فذهب اليه الركاب دار وقال له ياسيدي  
 ان الغاضي كانت السر يقول لك هذه الطريقة التي  
 رستم فيها ما هي طريقة الاولياء هذه طريقة الملوك  
 قال انما التفت اليه سيدي وقال له فلما استاذك  
 ابنة معزول قال فرجع الركاب دار اليه وقال له ذلك  
 فانقض خاطره وندم ندما عظيما قال فالتفت اليه  
 ناظر الخاص وقال له ما قلت لا تفرض على الفقرا ان  
 ناظر الخاص قال للركاب دار يا سيدي انصر الى الشيخ  
 وقال له العبد يستغفر الله في حق سيدي قال ففزع  
 الركاب دار الى سيدي قال له ذلك فقال له سيدي قل  
 لاستاذك قال لك محمد الحنيفة معزول اعز لا موقدا

فرجع

الله وقال له ذلك قال فرجع من طريقة على فوره الى منزله  
 ما فقد غير ساعة لسيرة الاوقاص السلطانك  
 عنده وقال له باقاضه يقول لك السلطانك الزم بيتك  
 فانك معزول فزال معزولا حتى قتله الملك التوبد  
 الشيخ فنعوذ بالله من ذلك **واخبرني** سيدي ابو  
 الحامد سيدي محمود ولد سيدي رحمه الله قال اخبرني  
 الوالدة رحمها الله تعالى قال اهدت لي امرأة مدينة  
 ومن حملتها ارجحة كعبرة مصغرا فاقع لونها فاقعا  
 مدة تمتع برويته ثم ارجحتها حتى انبسطت  
 فشفقتنا هتا واكلناها قالت واقطعت عن سيدي  
 الطلبة الذين كانوا يفرون عليه وهم ثلاثة النفس  
 كما تقدم فلما اكلنا ذلك الارجحة وذممت راجحتنا  
 من البيت جاوا الى سيدي بطلوك القزة عليه  
 فقال له سيدي ما الذي قطعك عنا قالوا يا سيدي  
 راجحة التزجح قطعنا عنك قال لا لا دخل بيتنا فنة  
 راجحة التزجح ولم يقدر ان يشكر راجحة التزجح قالت وكانت  
 زوجة السلطان عند فاني ذلك اليوم قالت فحكيت  
 ليما حكيت راجحة التزجح فقالت لسيدي ياسيدي والله  
 اني اخاف من الحن خوف اعظما حتى كافي منبوعة منهم  
 وكان قصدي ان اقول لسيدي فلما هذا حتى يعهد  
 شما اذا قلنا وفعله انقطع عن الخوف منهم فقالت  
 ياسيدي ومن يلحق التزجح كل يوم وتعله يقطع لا غير  
 اوله فقال له سيدي اجمعي لواءه واتخذ به سحجة